

الطبقات الكبرى

استخرجوه فإذا ما يلي الأرض من لحيته ووجهه قد أكلته الأرض فاشترى دارا من دور أبي بكرة فدفنوه فيها قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن طلحة عن محمد بن زيد بن المهاجر قال قتل طلحة بن عبيد الله يوم الجمل وكان يوم الخميس لعشر خلون من جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين وكان يوم قتل بن أربع وستين سنة قال أخبرنا محمد بن عمر قال قال لي إسحاق بن يحيى عن عيسى بن طلحة قال قتل وهو بن اثنتين وستين سنة قال أخبرنا أبو معاوية الضرير قال أخبرنا أبو مالك الأشجعي عن أبي حبيبة مولى لطلحة قال دخل عمران بن طلحة على علي بن عبد الله بعد ما فرغ من أصحاب الجمل فرحب به وقال إني لأرجو أي يجعلني إياك من الذين قال إخواننا على سرر متقابلين قال ورجلان جالسان على ناحية البساط فقالا إني أعدل من ذلك تقتلهم بالأمس وتكونون إخوانا على سرر متقابلين في الجنة فقال علي قوما أبعد أرض وأسحقها فمن هو إذا إن لم أكن أنا وطلحة قال ثم قال لعمران كيف أهلك من بقي من أمهات أولاد أبيك أما إنا لم نقبض أرضكم هذه السنين ونحن نريد أن نأخذها إنما أخذناها مخافة أن ينتهبها الناس يا فلان اذهب معي إلى بن قرظة فمره فليدفع إليه أرضه وغلة هذه السنين يا بن أخي وأتينا في الحاجة إذا كانت لك قال أخبرنا عبد الله بن نمير عن طلحة بن يحيى قال أخبرني أبو حبيبة قال جاء عمران بن طلحة إلى علي فقال تعال هاهنا يا بن أخي فأجلسه على طنفته فقال وإني لأرجو أن أكون أنا وأبو هذا ممن قال إني ونزعنا ما في صدورهم من غل إخوانا على